

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وأما ((أفْعَلْ)) كأُحْسِنَ فقال البصريون والكسائي : فِعْلٌ للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ((ما أَفْهَرَنِي إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى)) ففتحته بناء كالفتحة في ضَرَبَ مَنْ ((زَيْدٌ ضَرَبَ عَمْرًا)) وما بعده مفعول به وقال بقية الكوفيين : أَسْمٌ لقولهم ((ما أُحْسِنُهُ)) ففتحته إعرابٌ كالفتحة في ((زَيْدٌ عِنْدَكَ)) وذلك لأن مخالفة الخبر للمبتدأ تقتضي عندهم نَصْبُهُ و ((أُحْسِنَ)) إنما هو في المعنى وَصْفٌ لزيد لا لضمير ((ما)) و ((زَيْدٌ)) عندهم مُشَبِّهٌ بالمفعول به